

جدول أعمال التنمية الجديد التابع للأمم المتحدة يخصص أدوارا رئيسية للشباب

بقلم رودني رينولدز

الامم المتحدة (IDN) - أشار الأمين العام بان كي مون، الذي واصل التأكيد على الدور الرئيسي الذي يمكن أن يقوم به الشباب من أجل تنفيذ 17 هدفا من أهداف التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة (SDGs) بحلول عام 2030، إلى أن العديد من الشباب في جميع أنحاء تم العالم تأثروا أكثر من غيرهم بالأزمات الاقتصادية والركود.

حيث قال لجمع من الشباب: "على اعتبار أنكم حاملو شعلة خطة التنمية الجديدة، والتي سيكون لها دور حاسم في القضاء على الفقر وعدم المساواة والجوع والتدهور البيئي، فإن أنشطتكم ستكون عاملا رئيسيا في دفع عجلة هذا العصر الذي لا يترك أحدا وراءه".

وعلى الصعيد العالمي، يوجد أكثر من 73 مليون شاب عاطل عن العمل، وفقا لإحصاءات الأمم المتحدة الأخيرة.

ومع ذلك، فإن العالم الآن يتكون من الشباب أكثر من أي وقت مضى في التاريخ البشري؛ فما يقرب من 46 في المائة من سكان العالم تحت سن 25 سنة. وتتوفر أفريقيا والشرق الأوسط على أعلى نسبة من الشباب نحو 60 في المائة من السكان، كما قال نائب الأمين العام بان الياسون.

"وهذا يمثل فرصة فريدة لتطوير حلول مبتكرة من أجل السلام والتنمية"، وفقا لإلياسون.

وعلى أساس هذه الخلفية، دعمت سوكا غاكاي الدولية (SGI) وميثاق الأرض الدولي (ECI) حلقة نقاش تابعة للجنة الأمم المتحدة عقدت في الوقت المناسب حول "دعم الشباب وتنفيذ التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة (SDGs)"، والتي حضرها ما يقرب من 100 شخص من ممثلي منظمات المجتمع المدني (CSOs)، ووفود شبابية ودبلوماسيين وكبار مسؤولي الأمم المتحدة.

ولقد استضافتها بعثة سريلانكا لدى الأمم المتحدة، حيث عقد النقاش في الأمانة العامة للأمم المتحدة بتاريخ 10 نوفمبر/ تشرين الثاني.

وتألفت لجنة النقاش من الدكتور ديفيد نابارو، المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة بشأن جدول أعمال 2030؛ والسفير صبر الله خان، نائب الممثل الدائم لسريلانكا لدى الأمم المتحدة؛ وساسكيا شيليكنس، المستشار الخاص لمبعوث الأمين العام للأمم المتحدة المعني بالشباب وصوفيا غارسيا من قرى الأطفال SOS.

وأدار المناقشة ماهر ناصر، مدير شعبة التوعية بقسم الأمم المتحدة للإعلام (DPI).

وفي كلمته الافتتاحية، أكد الدكتور نابارو على عالمية جدول أعمال عام 2030، وشدد على ضرورة أن يكون الشباب جزءا من التنمية المستدامة. وأشار إلى أهمية الشباب باعتبارهم حاملو رسالة أهداف التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة ((SDGs نحو العالم، والوسيلة الداعمة للتكنولوجيا الجديدة خلال هذه العملية.

وإذ يعيد السفير صبر الله خان التأكيد على الأولوية التي تم إعطاؤها للشباب من قبل حكومته إذ تستعد سريلانكا لتنفيذ جدول أعمال 2030 على المستوى الوطني، حيث أبقت على النساء والشباب والأطفال والأشخاص ذوي الإعاقة في محور خطتها الوطنية، تمشيا مع الرؤية الأساسية لجدول الأعمال التي تلخص في أنه "لا ينبغي ترك أي أحد في الخلف".

وقال إن الشباب يقوم بدور فريد في تحقيق أهداف التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة ((SDGs، وأن حكومة سريلانكا تدرك جيدا هذا الدور. وأضاف أن الدور الذي يمكن أن يلعبه الشباب قبل كل شيء في دعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة ((SDGs سيكون توصيل رسالتها إلى جمهور عالمي أوسع.

ولاحظ السفير خان أن سريلانكا قد شهدت الأثر الإيجابي لتعبئة الشباب في حملة التوعية هذه.

وقال أنه على الرغم من أن هناك العديد من المعوقات التي تؤثر على المشاركة الكاملة للشباب في تحقيق أهداف التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة ((SDGs)، إلا أنه يمكن التغلب على هذه العقبات من خلال تمكين الشباب عبر التعليم وتنمية المهارات والتركيز على الابتكار.

وأشار إلى أن سريلانكا وضعت استراتيجيات شاملة للعمل على تعزيز التعليم والتدريب على المهارات لدى الشباب، وذكر أيضا أنها بعد أن أدركت أهمية تنمية المهارات لدى الشباب، فقد اضطلعت بدور فعال في إعلان 15 يوليو من كل عام بمثابة اليوم العالمي لمهارات الشباب.

شكرت ساسكيا شيليكنس، المستشار الخاص للمبعوث الأمين العام للأمم المتحدة المعني بالشباب، سريلانكا على الدور البارز الذي تلعبه في الأمم المتحدة من أجل دعم قضايا الشباب. وأكدت أيضا على أهمية رفع الوعي بأهداف التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة ((SDGs) وتعبئة الشباب لهذا الغرض. وأضافت أنه لا بد من تعزيز وزارات الشباب كوسيلة لتمكين الشباب.

تحدثت صوفيا غارسيا من قرى الأطفال SOS حول أهمية إشراك الشباب في هياكل صنع القرار فيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة ((SDGs).

وتقول [قرى الأطفال الدولية SOS](#) والتي يقع مقرها في فيينا؛ أن نوعية الطفولة تمهد الطريق للتنمية المستقبلية كأفراد ومجتمعات.

وتقول المنظمة أن "جميع الأطفال يعرفون العد، ولكن لا يتم عد جميع الأطفال". فهي تدعو إلى إدماج الأطفال في أنظمة رصد وطنية ودولية لأهداف التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة ((SDGs). وتحذر قائلة بأنه "لا تزال هناك ثغرات غير مقبولة في البيانات حتى الآن تمنع إدماج هؤلاء الأطفال".

وكانت ورقة مفاهيمية تم إعدادها من قبل سوكا غاكاوي الدولية (SGI) وميثاق الأرض الدولي (ECI)، صدرت قبل حلقة النقاش، ودعت لتنفيذ وتحقيق أهداف التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة ((SDGs)، قد طالبت بالمشاركة الفعالة للمجتمع المدني، وخاصة الأجيال الشابة.

فالتحديات العالمية التي تتطرق إليها الأهداف لا تؤثر فقط بشكل خطير على الشباب اليوم، ولكن سوف تؤثر على مستقبلهم أيضا. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الشباب هم من يجيدون استخدام الأدوات التكنولوجية ووسائل الإعلام الاجتماعية، ما من شأنه أن يساهم في تعزيز أهداف التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة ((SDGs) وتشجيع المبادرات التي تدعمها.

وشددت على أن الدور المهم الذي يضطلع به الشباب من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة ((SDGs) سيعمل على [تحويل عالمنا](#): حيث يعلن [جدول أعمال 2030 للتنمية المستدامة](#) ما يلي: "ما نعلنه اليوم - جدول أعمال عالمي على مدى السنوات الـ 15 المقبلة هو ميثاق للناس والكوكب خلال القرن الحادي والعشرين".

"الأطفال والنساء والشابات والرجال هم وكلاء أساسيين من أجل التغيير وسوف يجدون في الأهداف الجديدة منبرا لتوجيه قدراتهم اللامتناهية للعمل الحيوي من أجل خلق عالم أفضل."

وشهد هذا الحدث أيضا إطلاق تطبيق المحمول الجديد "Maptiong"؛ وهو تطبيق تفاعلي تم تطويره من قبل اثنين من ممثلي الشباب تابعين لسوكا غاكاوي الدولية (SGI) وميثاق الأرض الدولي (ECI)، حيث يهدف إلى تثقيف وإشراك الشباب بشأن أهداف التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة ((SDGs).

وقال مطور التطبيق الجديد، تاداشي ناغاي، وهو مدير برنامج التنمية المستدامة والشؤون الإنسانية في سوكا غاكاوي الدولية (SGI) والمدير المشارك في مشروع Maptiong، خلال اللقاء: "نحن سعداء لحصولنا على هذه الفرصة لإطلاق التطبيق المسمى Maptiong هنا في الأمم المتحدة".

وقال انه بدأ المشروع في شهر يناير بالتزامن مع بدء تنفيذ أهداف التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة ((SDGs)، ولكنه استغرق 10 شهرا من أجل تطويره.



وفي الوقت نفسه، ظهرت تطبيقات أخرى لتعزيز أهداف التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة ((SDGs مثل "SDGs في العمل" والذي أنتجته الأمم المتحدة، ولكن "نأمل أن يتمكن Maption من استكمال هذه الأهداف من خلال رفع مستوى الوعي بين الناس العاديين، وخاصة الشباب، وعلى المستوى القاعدة الشعبية".

وتم تقديم عرض مرئي، جنباً إلى جنب مع مشاركة المدير المشارك في مشروع Maption من ميثاق الأرض الدولي (ECI)، دينو دي فرانثيسكو. [InDepthNews IDN 13 نوفمبر/ تشرين الثاني 2016]

الصورة: لمحة عامة عن حدث EIC SGI في الأمم المتحدة. من قبل: تسونيو يابوساكي.

IDN هي وكالة رائدة في [نقابة الصحافة الدولية](#).